

تسونامي هي سلسلة من الموجات التي تحدث في جسم مائي بسبب إزاحة كمية كبيرة من الماء عادة في محيط أو بحيرة شاسعة. وعلى عكس موجات المحيط المنتظمة الناتجة عن هبوب الرياح أو المد والجزر الناتجة عن جاذبية القمر والشمس، ينشأ التسونامي من إزاحة المياه الناتجة عن طاقة هائلة تختلف أمواج التسونامي عن التيارات البحرية العادية أو أمواج البحر لأن طول موجتها أطول بكثير. فبدلاً من الظهور كموجة متكسرة، لهذا السبب غالباً ما يشار إليها باسم موجة المد والجزر، على الرغم من أن هذا المصطلح لا يفضله المجتمع العلمي لأنه قد يعطي انطباعاً خاطئاً بوجود علاقة سببية بين المد والجزر وأمواج تسونامي. تتكون موجات التسونامي عموماً من سلسلة من الموجات، تتراوح مدتها من دقائق إلى ساعات، وتصل إلى ما يسمى "حزمة موجية". ويمكن أن يصل ارتفاع الأمواج إلى عشرات الأمتار. وعلى الرغم من أن تأثير التسونامي يقتصر على المناطق الساحلية، ويمكن أن تؤثر على أحواض المحيطات بأكملها. يعد تسونامي المحيط الهندي عام 2004 أحد أكثر الكوارث الطبيعية فتكاً في تاريخ البشرية، حيث قتل أو فقد ما لا يقل عن 230 ألف شخص في 14 دولة متاخمة للمحيط الهندي.